



الفصل الثاني

ريادة الأعمال Entrepreneurship

أ. د. أحمد الشميمري - أ. د. وفاء بنت ناصر المبيريك



طبعة جديدة ومحدثة

ريادة الأعمال Entrepreneurship



أ. د. وفاء بنت ناصر المبيريك
أستاذ التسويق وريادة الأعمال
جامعة الملك سعود - الرياض

أ. د. أحمد بن عبدالرحمن الشميمري
أستاذ التسويق وريادة الأعمال
جامعة الملك سعود - الرياض

الفصل الثاني

المنظومة البيئية لريادة الأعمال

محتويات الفصل

4 السلبيات والمخاطر المحتملة لريادة الأعمال

5 دور ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي

1 مقدمة

2 منظومة ريادة الأعمال

3 فوائد ريادة الأعمال

المقدمة

1

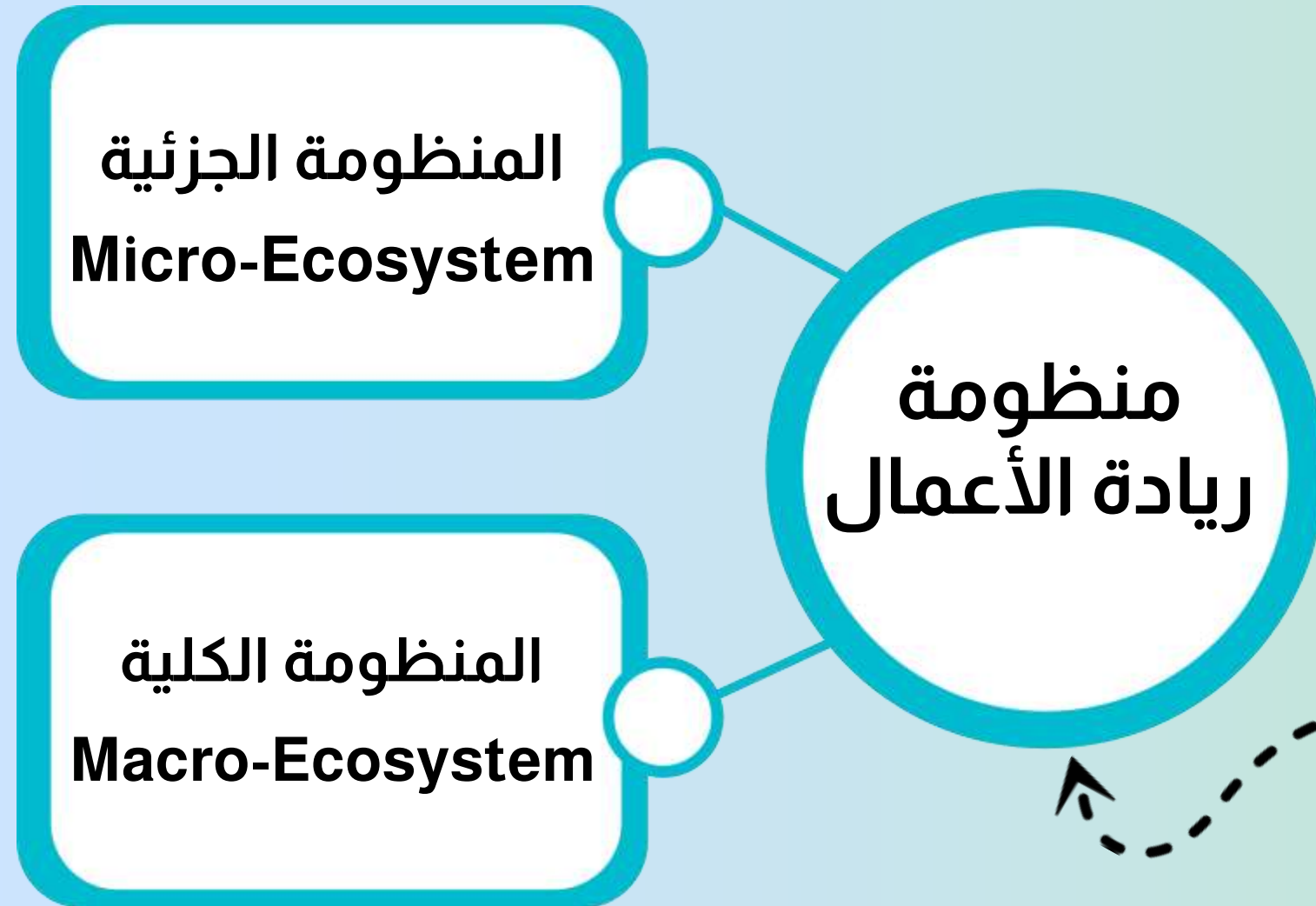
• يستعرض هذا الفصل منظومة ريادة الأعمال ويناقدش أهم الفوائد التي تحققها ريادة الأعمال وأهم الصعوبات التي تواجه رواد الأعمال وأخيرا دور ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي.

• يعد النظام البيئي الريادي أمراً مهماً في توجيه التفكير نحو ريادة الأعمال.

• مهمة منظومة ريادة الأعمال: العمل في تناغم يساعد على تكوين دورة تعطي تدفقاً سلساً للأنشطة من أجل بناء العقلية الريادية.

• يهدف هذا الفصل الى إيضاح فكرة وجود منظومة من البنية الداعمة لريادة الأعمال يمكن اعتبارها أساساً لأنماء الريادية في المجتمع في اطار مؤسسي،

منظومة ريادة الأعمال



- هناك العديد من العوامل التي تساعد في نمو ودعم ريادة الأعمال في المجتمعات التي يمكن أن نطلق عليها منظومة ريادة الأعمال.
- وتتكون هذه المنظومة من عناصر وأفراد ومنظمات و جهات محيطة برائد الأعمال تعين أو تعيق توجه الفرد نحو ريادة الأعمال.

ويمكن تصنيف هذه العوامل المكونة لمنظومة ريادة الأعمال إلى قسمين:

“ منظومة ريادة الأعمال ”

المنظومة الكلية

Macro-Ecosystem

وهي المنظومة المحيطة بريادة الأعمال وتؤثر بطريقة غير مباشرة بنمو رواد الأعمال والأعمال الريادية. كما يعتبر توفرها أمراً حاسماً لتوفير البيئة الصحية التي يمكن من خلالها دعم التوجه العام نحو التميز في الأعمال الريادية.

المنظومة الجزئية

Micro-Ecosystem

وهي المنظومة المتصلة مباشرة بريادة الأعمال وتدخل أو تتفاعل مع مكونات الأعمال الريادية بحيث يعتبر وجودها أساسياً لنمو وازدهار ريادة الأعمال.

منظومة ريادة الأعمال

أولاً: عوامل المنظومة الجزئية



منظومة ريادة الأعمال

أولاً: عوامل المنظومة الجزئية



1. البحث العلمي التطبيقي

وتعتبر الجامعات محاضن تنمية وتطوير مخرجات البحث العلمي التطبيقي:

- من أبرز مظاهر التقدم في دعم ريادة الأعمال التركيز على دعم ميزانيات الأبحاث العلمية التطبيقية، واستقطاب الكفاءات البحثية المتمكنة من تحويل الأبحاث إلى ابتكارات ومنتجات.
- ونشر البحوث والدراسات العلمية التي تنفذها مراكز البحوث وأعضاء هيئة التدريس بما في ذلك مشاريع التخرج.

2. الأسرة والأصدقاء

- فقد أشارت الدراسات إلى أن من أهم العوامل التي تؤثر في نمو ريادة الأعمال هي الأسرة.
- فهي من أوائل العناصر الرئيسية التي تشجع الأبناء على ممارسة السلوكيات الريادية مما يؤكد أهمية دور الإرشاد الأسري في دعم وتنمية سمات ريادة الأعمال.
- الأطفال في هذه البيئة ينشئون ولديهم تطلع ودافعية لإنشاء أعمال خاصة بهم في المستقبل.

منظومة ريادة الأعمال

أولاً: عوامل المنظومة الجزئية



3. حاضنات ومسرعات الأعمال

تعريف حاضنة الأعمال

"وحدة خدمية تهدف إلى تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة، وذلك من خلال تقديم عدد من خدمات التأهيل والدعم المادي والمعنوي والاستضافة والإرشاد لرواد الأعمال".

أولاً: عوامل المنظومة الجزئية



3. حاضنات ومسرعات الأعمال

- تعتبر حاضنات الأعمال من أهم الأدوات لتنمية وتوسيع مفهوم وممارسات ريادة الأعمال.
- ويتمثل الدور الرئيسي لحاضنات الأعمال في تذليل المصاعب أمام مشاريع الشباب المتوسطة والصغيرة، عن طريق استضافة المشروع في مراحله التأسيسية إلى أن يصل المشروع إلى مرحلة النضج والخروج من مظلة الحاضنة.
- توفير المعلومات اللازمة لإجراء دراسات الجدوى ودراسات السوق، والتي تعدها خبرات متخصصة في المجالات المالية والمحاسبية والقانونية تحت سقف واحد.
- هذه الخدمات لا تتوفر عادة لهذه المشاريع الصغيرة لارتفاع تكلفتها وعدم التفات أصحاب الاختصاص إلى هذه المشاريع لمحدودية العائد المادي من خدماتها. ولكن حاضنات الأعمال تتمكن من توفير هذه الاستشارات الضرورية والأساسية في حياة كل مشروع.
- تقديم الخدمات التي تخفف من التكاليف الرأسمالية للمشاريع مما يحد من مخاطر الفشل ويساهم في تسريع عملية نمو الأعمال.

منظومة ريادة الأعمال

أولاً: عوامل المنظومة الجزئية



4. رأس المال الجريء (المخاطر) Venture Capital

- ويعتبر التمويل عن طريق رأس المال الجريء "هو عبارة عن أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة شركات تدعى بشركات رأس المال المخاطر، وهذه التقنية لا تقوم على تقديم النقد فحسب كما هو الحال في التمويل المصرفي بل تقوم على أساس المشاركة؛ حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه، وبذلك فهو يخاطر بأمواله"،
- لهذا فهي تساعد أكثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة أو التوسعية التي تواجه صعوبات في هذا المجال، حيث أن النظام المصرفي يرفض منحها القروض نظراً لعدم توفر الضمانات.
- دورها لا يقتصر على تمويل مرحلة الإنشاء فحسب بل يمتد أيضاً إلى مرحلة التجديد وكذا تمويل التوسع والنمو.
- يتحمل المخاطر (المستثمر) كلياً أو جزئياً الخسارة في حالة فشل المشروع الممول.

منظومة ريادة الأعمال

أولاً: عوامل المنظومة الجزئية



5. الداعمون:

المؤسسات العامة والخاصة تلعب جميعاً دوراً مهماً في تنمية ثقافة ريادة الأعمال على سبيل المثال:

- البرامج الحكومية تمد رواد الأعمال بالدعم المادي، والتدريب، وتدعم الأنشطة الريادية التي يقومون بها
- أيضاً يمكن تطوير برامج رعاية مهنية تساهم في تطوير سمات ريادة الأعمال مثل الابتكار والإبداع.
- أن لكل مرحلة من المراحل التي تنشأ بها المنشأة حاجة ماسة ومختلفة من أنواع الدعم.
- صور الدعم التي يمكن أن تبذلها مؤسسات القطاع العام والخاص يمكن أن تأخذ شكل الدعم المادي والدعم المعنوي. وقد تم تصنيف هذا الدعم بالدعم التأهيلي والتدريبي والدعم المالي والدعم التنظيمي والدعم الإرشادي ولا يقل كل نوع أهمية عن النوع الآخر.

منظومة ريادة الأعمال

أولاً: عوامل المنظومة الجزئية



5. الداعمون:

من مظاهر الدعم التي يلقاه رائد الأعمال....



منظومة ريادة الأعمال

ثانياً: عوامل المنظومة الكلية



منظومة ريادة الأعمال

ثانياً: عوامل المنظومة الكلية



1. العوامل الثقافية: (Entrepreneurial Culture)

- تعتبر الثقافة الريادية من العوامل العملاقة التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات ريادة الأعمال.
- حيث أن الثقافة التي تشجع وتقدر السلوكيات الريادية كالمخاطرة والاستقلالية، والإنجاز وغيرها تساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغيرات وابتكارات جذرية في المجتمع، وبالمقابل فإن الثقافات التي تدعم مفاهيم التقليد والانصياع والاهتمام بالجماعة والرقابة والسيطرة على الأحداث المستقبلية لا نتوقع أن تنتشر منها سلوكيات التحمل والمخاطرة والإبداع أو بمعنى آخر سلوكيات ريادة الأعمال.

منظومة ريادة الأعمال

ثانياً: عوامل المنظومة الكلية



1. العوامل الثقافية: (Entrepreneurial Culture)

كيف تنشأ هذه الثقافة؟

- تشجيع ممارسة ريادة الأعمال وتحفيز المجتمع عبر تعلم مبادئ ريادة الأعمال.
- وجود حكومة تدعم العلوم التطبيقية وريادة الأعمال من خلال سياساتها المحفزة.
- التعليم ، استثمار دور التعليم في تنمية ريادة الأعمال في سن مبكرة قد تصل إلى رياض الأطفال.

منظومة ريادة الأعمال

ثانياً: عوامل المنظومة الكلية



2. العوامل القانونية والتشريعية

- إن التشريعات والقوانين هي أحد المصادر الرئيسية التي تهيء البيئة المستديمة لريادة الأعمال.
- وتتميز معظم التدابير التشريعية المحفزة لأنشطة ريادة الأعمال والاقتصاد المعرفي في العالم المتقدم أكثر بساطة وأكثر مرونة من القوانين التقليدية (الأنظمة).

3. العوامل السياسية

- إن تشجيع الحكومات على اتباع نهج منسق شامل لتعزيز مباشرة الأعمال الحرة بمشاركة جميع الجهات المعنية، يعد أمراً مؤثراً في تهيئة منظومة ريادة الأعمال.
- أمثلة على القرارات السياسية الهامة والأهداف والتوجهات السياسية

منظومة ريادة الأعمال

ثانياً: عوامل المنظومة الكلية



2. العوامل القانونية والتشريعية

- إن التشريعات والقوانين هي أحد المصادر الرئيسية التي تهيء البيئة المستديمة لريادة الأعمال.
- وتتميز معظم التدابير التشريعية المحفزة لأنشطة ريادة الأعمال والاقتصاد المعرفي في العالم المتقدم أكثر بساطة وأكثر مرونة من القوانين التقليدية (الأنظمة).

3. العوامل السياسية

- إن تشجيع الحكومات على اتباع نهج منسق شامل لتعزيز مباشرة الأعمال الحرة بمشاركة جميع الجهات المعنية، يعد أمراً مؤثراً في تهيئة منظومة ريادة الأعمال.
- أمثلة على القرارات السياسية الهامة والأهداف والتوجهات السياسية

منظومة ريادة الأعمال

ثانياً: عوامل المنظومة الكلية



4. العوامل الاقتصادية

- من العوامل المساعدة على تنمية ريادة الأعمال وضع السياسات الاقتصادية الداعمة. وهي نوعان :

سياسات اقتصادية كلية
(Macroeconomic)

1

سياسات اقتصادية جزئية
(Microeconomic)

2

منظومة ريادة الأعمال

2

2. سياسات اقتصادية جزئية (Microeconomic)

الهدف منها هو:

- تطوير و دعم المنافسة من خلال خلق بيئة استثمارية صحية .
- أمثلة:
- توفير برامج دعم مادية و معنوية
- دعم مادي ملموس مثل التسهيلات البنكية للمشروعات الصغيرة، التمويل الحكومي، المباني، المعدات وغيرها .
- دعم معنوي يشمل التعليم و مهارات التأسيس و غيرها.

1. سياسات اقتصادية كلية (Macroeconomic)

الهدف منها هو:

- تنمية الاستقرار الاقتصادي.
- تخفيض درجة البيروقراطية التي تواجه إنشاء المشاريع الصغيرة مثل تطوير الأنظمة الضريبية الداعمة للمشاريع الصغيرة .
- سهولة الوصول الى السوق .
- مثال على هذه السياسات: نسبة منخفضة من التضخم، أسعار فائدة منخفضة، مستوى أسعار تبادل مستقرة .



ثانياً: عوامل المنظومة الكلية



ولعل أبرز العوامل الاقتصادية الداعمة لنمو ريادة الأعمال

- التوسع في الصناديق الحكومية المانحة للقروض لرواد الأعمال. بحيث تكون تلك القروض بدون فائدة وذات أمد طويل لتسديدها وفق تسهيلات دفع ميسرة وإجراءات نظامية متوازنة.
- وجود صناديق أشبه ما تكون بصناديق القروض الحسنة (Angel Funding) يعد أمراً مكملًا للدور الاقتصادي، حيث تتحمل هذه الصناديق مسؤولية المخاطرة في طرح المنتجات الجديدة، أو تسويق الاختراعات. وهذا هو ما يسميه بعض المختصين بالمستثمر الملاك.

منظومة ريادة الأعمال

ثانياً: عوامل المنظومة الكلية



5. البنى التحتية

- مشاريع البنية التحتية ضرورية لنجاح ثقافة ريادة الأعمال وخاصة في السوق المحلي مثل المواصلات، والكهرباء، والطرق، والبريد، والنقل، والخدمات المساندة.
- توفر المعلومات الحديثة والدقيقة أمر ضروري لدعم بيئة ريادة الأعمال والمساعدة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري.
- كما أن ظهور الأنترنت وتطبيقاتها أحدثت ثورة في مفهوم مشاريع رواد الأعمال فقد ساهمت أساليب الشراء الإلكترونية الفعالة في فتح أسواقاً كبرى أمام رواد الأعمال.

فوائد ريادة الأعمال



“ السلبيات والمخاطر المحتملة ”

مستوي
معيشة أقل

ساعات
العمل
الطويلة

المخاطرة

عدم استقرار
الدخل

المسؤولية
الكاملة

الإحباط

المعاناة من
ضغوط
العمل

دورة ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي

ريادة الأعمال هي من بين الحلول الحديثة التي أقبلت عليها عدد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، بوصفها منبعاً كبيراً لإنشاء الأعمال الناشئة وترسيخ ثقافة العمل الحر في المجتمعات.



دورة ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي



مساهمة ريادة الأعمال تتمثل في

- تمكين الشباب من تطوير منتجات جديدة.
- تمكين الخريجين من امتلاك أفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية التي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة.
- تغيير هيكل تركيز الثروة
- تنمية الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة.

- غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل
- تنمية القدرات المتميزة لإيجاد الثروة من خلال استقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي.
- تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى الشباب.
- زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد.

“

حالة دراسية

”



حالة دراسية:
مصنع مالدن للنسيج